

المجلس(21) | رسالة أبي زيد القيرواني | الشيخ عبدالمحسن

العباد | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

هنا جمعه في التبويب لما قال اه ما تنطق به الاسنة وتعتقد الافئدة من واجب امور الديانات يعني كان المقصود بهذا الجزيات يعني كان مقصوده بالديانات هنا يعني الجزيئات يعني جزئيات ما يعتقد - 00:00:00

ثم ايضا او يمكن ان يكون المقصود به ان الاصول انها واحدة يعني في جميع الديانات لأن هذا ظلم للديانات متفقة في الاصول. وانما الاختلاف انما هو في الفروع ثم من هذه بيانية او تبعيضة من ذلك الايمان بالقلب - 00:00:19

الذى يظهر انها تبعيضة لانه يعني كما هو معلوم هذه مختصرة ولا يقال ان كل ما يعتقد اه اشتغلت عليه هذه المقدمة لو تركتم الايمان بالقلب الايمان الى يقول قوله لا الله غيره ولا شبيه له ولا نظير له ولا ولد ولا والد ولا صاحبة. هل هذا من النفي المجمل ام المفصل - 00:00:42

جاء هذا انا في مجمل لكن في مجمل لانه يعني كلها يعني اه هو في تفصيل طبعا مثل لا صاحبه لا ولد يعني محدد ولكنه يدل على ان في كذا على اثبات كمال. يعني ليس نفيا محضن لا كمال فيه ولا فائدة منه بل فيه مضره وفيه نقص - 00:01:12

وانما هو يعني اه يدل على كمال الله عز وجل من اول من قسم التوحيد الى اقسامه الثلاثة ما نعلم بالتحديد ولكنه موجود في كلام المتقدمين. موجود في كلام المتقدمين. يعني في كلام المؤخرين - 00:01:34

لكن اه تعين اه من حصل اه منه ذلك بان يقال هو اول من تكلم اه لا اعلم احدا استطيع ان اقول هو اول من عرف عنه ذلك - 00:01:57

كلم الله تعالى موسى عليه الصلة والسلام في جبل طور سيناء. اذا هل نزل الله عز وجل من العرش الى جبل طور سيناء آآسيأتي ما يتعلق بتكرير الله عز وجل لموسى - 00:02:14

ومعلوم ان الله عز وجل مستو على عرشه وانه لا يحل في المخلوقات ولا تحويله المخلوقات وهو بائن من خلقه يعني آآالنزول انما آآيعني جاء في كونه ينزل الى السماء الدنيا هذا هو الذي ورد - 00:02:30

وما ورد انه نزل وكلم موسى وانما الكلام سمعه سمع كلام الله عز وجل يعني من جهة الشجرة التي جاء ذكرها القرآن وليس من الشجرة وانما من جهة فسمع كلام الله عز وجل - 00:02:54

فاشتاقا الى ان يرى الله عز وجل فسأل الرؤيا ولكن لا يقال ان الله نزل لانه ما جا شي يدل على هذا هل من اسماء الله واحد واحد؟ نعم من اسماء الله الواحد احد. قل هو الله احده والحكم الله واحد - 00:03:12

ورد في الحديث ان الله خلق ادم على صورته. ما المراد بالسورة؟ هل سورة الله او سورة ادم؟ آآالقول المشهور عند اهل السنة والجماعة ان ضرير يرجع الى الله عز وجل - 00:03:34

وانه خلق ادم على صورته والمقصود من ذلك يعني كونه آآمتكلما سميا بصيرا. وان كان ما يضاف الى الله عز وجل ما يضاف الى غير الله عز وجل من السمع والبصر. لأن الاشتراك في الاسماء لا يدل على الاشتراك في المسميات - 00:03:50

صفات الله عز وجل كماله وجلاله فساد المخلوقين تليق بضعفهم وافتقارهم يعني خلقه الله تعالى على صورته يعني على صفتة متصل بالسمع والبصر وان كان يضاف الى الله عز وجل من الصفات يختلف عن ما يضاف الى المخلوقين. هذا هو المشهور عن عن

السلف ان الظمير يرجع الى الله عز وجل ولكن هو هذا - [00:04:13](#)

سؤال اخير هل يصوغ اضافة قسم رابع الى اقسام التوحيد؟ وهو توحيد الحاكمة؟ لان هذا داخل في اه داخل في الاقسام الثلاثة ليس خارجا عنها يعني لا يقال انه مبين لها - [00:04:41](#)

بل الحاكمة كان يعني التصرف في الكون فداخل في الربوبية. وان كان في الامر والنهي فهو داخل في الالوهية سؤال يقول نجد بعض الدعاة اذا كتب مؤلفا بدأ مؤلفه بتقرير توحيد الربوبية فقط دون تقرير - [00:05:02](#)

توحيد الالوهية هل هذا المؤلف تنصحونه بقراءة كتبه اه توحيد الربوبية للكفار الذي بعث به الرسول صلى الله عليه وسلم اقربوه ما قفي جحدوا ذلك التوحيد نقول ما جحدوا ذلك التوحيد - [00:05:22](#)

والمسلمون يقررون بهذا التوحيد. ولكن الذي وقع فيه آآ الكثير هو الاشراك بالله عز وجل في الوهيتها. بحيث يعني يعبد مع الله غيره وتصرف اعمال العبادة لغير الله عز وجل - [00:05:38](#)

فالذى يقرأ كتبه والذى يشتغل بقراءة كتبه من يكون اه مشتغلًا ببيان التوحيد الذى ابتلي بالوقوع في مخالفته كثير من الناس في هذا الزمان واما التوحيد الذى اقر به الكفار الذين بعثوا - [00:05:58](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مركوز في الفطر موجود في القرآن تقريره من اجل الزام المقربين به بالالوهية هذا هو الذي ينبغي ان يعني به بكتبهم. الاخ يقول ذكرتهم في الدرس - [00:06:18](#)

سابق ان الاستواء المعدى الى انه بمعنى قصد وقد قال شيخ الاسلام ابن تيمية ان هذا تفسير مخالف لما عليه السلف ولا يعرف باللغة فنرجو التعليق اه ابن كثير رحمه الله في تفسيره ذكر ذكر تفسيرين - [00:06:38](#)

احدهما ووعزاه الى بن جرير وهو انه بمعنى العلو وانه يصير مثل آآ مثل الرحمن على العرش استوى والثاني انه بمعنى قصد وهذا هو الذي اختاره ابن كثير. وهذا هو الذي ذكره ابن كثير واختاره في تفسيره - [00:06:58](#)

هلباقي اسم من اسماء الله ما اذكر يعني آآ لا شك ان الله تعالى البقاء وانه باقي ودائم لكن كونه يعني آآ آآ آآ ورد شيء في ذلك ما اتذكر - [00:07:17](#)

وكذلك الستير او الستار؟ لا الستير ولد ان الله حي ستير هذا ولد والستار ما نعلم شيئا يدل عليه لكن هو يعني المعنى يعني اه هو معنى الستير ولكن من حيث - [00:07:37](#)

الثبوت الذي ثبت هو الستير انا لله تسعه وتسعين اسماء من احصاها دخل الجنة. ما المراد بالاحصاء؟ الحفظ يشمل يعني حفظها وهي تأمل في معانيها وسؤال الله عز وجل بها كل ذلك يعني يدخل - [00:07:54](#)

هي صائمة ذكرتم بالامس المعيية فما الفرق بين القولين الذين ذكرها الذي ذكر في المعيوف اه المعيية آآ هي كما هو معلوم آآ يعني معيية بالنصر والتأييد ومعية بالعلم والمعيية المطلقة والعامية هي المعيية بالعلم - [00:08:15](#)

وما المعيية بالنصر والتأييد فهذه خاصة بهذه خاصة ويعني هذا معنى والمعنى الثاني ان الله عز وجل فوق عرشه وهو مع خلقه دون ان يكون مخالطا لهم وذلك ان المعيية لا تقتضي المقارنة والمغالطة - [00:08:44](#)

ويتمكن ان يقال بالمعية من دون ما خالطه مقارنة مثل ما يقال سرنا والقمر معنا والقمر في السماء مع الناس في الارض ولكن يعني آآ آآ كونهم يرونهم وكونهم يعني يستفيدون منه - [00:09:10](#)

انه معنا ومعلوم ان السماوات والارض يعني امام عظمة الله وجلاله كالخردلة في كف يعني الواحد من الناس والله المثل الاعلى. ومعلوم ان من كان داخل خردلة ما الذي وراء الخردلة؟ ومع من كان داخلها يعني من حيث انه يعني آآ انه قريب منه. ولكن ليس معنى ذلك انه آآ في داخل - [00:09:30](#)

الخردلة وانه داخل فيها بل يعني هذه المعيية يعني هي معيية حقيقة لكن بدون بدون احتلاله وبدون اتحاد وبدون حلول. يعني كما يعني قوله اهل الحلول وهو اهل الاتحاد فإذا الفرق بين هذه معيية بالعلم وهذه معيية حقيقة ولكنها بدون مغالطة - [00:09:57](#) يقول ذكر الدكتور بكر ابو زيد في كتابه عقيدة ابن ابي زيد القیروانی وعبث بعض المعاصرین بها. يقول من هم الذين انتقدوا ابن ابي

زيد وفي ماذا انتقدوه؟ الشيء الذي يعنيه الشيخ بكر يعني أبي فتح أبو غدة - [00:10:23](#)

هو الذي يعنيه الشيخ بكر أبو زيد. وقد ذكر الشيء الذي لاحظه عليه والأشياء التي فقدت عليه في مقدمة اه اه هذه الرسالة اللي كتبها الشيخ وكر اه او المقدمة التي ذكرها بين يدي اه مقدمة ابن أبي زيد - [00:10:44](#)

ما الواجب اعتقاده في صلة النزول؟ هل هو الانتقال من العلو إلى الأسفل؟ ام فيه معنى آخر معلوم ان النزول صفة من الصفات ولكن فرع والكلام فيه فرع عن الكلام في الذات - [00:11:03](#)

لا يقال ان الله عز وجل يعني اذا نزل الى السماء الدنيا يكون العرش ليس فوق العرش وهو فوق العرش ولا يقال ان العرش يخلو من الله عز وجل. وانما هو نزول يليق به والذات لا يعرف كرها فصفتها لا يعرف قلها - [00:11:21](#)

فنحن نؤمن بالنصوص التي وردت يعني مع فهمنا للمعنى ولكن الكيفية التي يكون عليها كذلك النزول اه هو تابع لكيفية الذات. فكما ان الكيفية لا يعلم كثوها وكيفيتها فكذلك لا يعلم كيفية - [00:11:43](#)

في النزول وكله السماوات لا تحوي الله عز وجل ولا يحويه شيء مخلوق ومعلوم ان وجود الله عز وجل لوجود مخلوقات فليس حالا فيها وليس حالتها فيها يقول كيف يجاذب على سؤال من سأله هل الانسان مسيير او مسيير - [00:12:03](#)

الجواب ان يقال هو مسيير باعتبار ومخير باعتبار لا يقال بأنه مسيير فقط ولا مخير فقط القسمة لا يقال أنها اما هذا اما هذا بل الجواب شيء ثالث وهذا مسيير باعتبار ومخير باعتبار - [00:12:26](#)

وهو باعتبار ان له مشيئة وارادة مخيرة هدinya النجدين هذا طريق يؤدي إلى الجنة وهذا يؤدي إلى النار وانت عندك عقد وعننك تفكير اختر ما يعود عليك بالخير واحذر ان ان يحصل منك ما يعود عليك بالشر - [00:12:49](#)

وهو بهذا يقال مخير. لأن كونه يعني يفعل الطاعة بمشيئته وارادته. ما هو يفعلها قهرا عليه وجبرا عليه وباعتبار مسيير بمعنى انه لا يحصل منه شيء ما قدره الله تعالى وقضاء - [00:13:10](#)

بل كل ما يحصل منه فهو بقضاء الله وقدره وكل ما يحصل منه فهو بقضاء الله وقدره. لا يقول انه مخير ويترك يعني وان يكون اه هو المتصرف كما تقول المعتزلة انه خالق لفعله ولا يقال انه مسيير وانه لا اختيار له وانه مجبور وان حركاته - [00:13:29](#)

حركات المرتعش الحركات الاختيارية كحركات المرتعش بل فرق بين هذا وهذا فهو مسيير باعتبار ومخير باعتبار ان انه مأموم منهي وآآ دل على طريق الخير ودل على طريق الشر. ورغم في طريق الخير وحذر من طريق الشر. فهو مسيير لهذا - [00:13:53](#)

وهو مخير لا يقال انه اه يخلق فعله ويوجد فعله والله ما قدر شيء وما سبق قضاوه وقدره وارادته بشيء بل هو بهذا الاعتذار بمعنى انه لا يخرج عن مشيئة الله وارادة كما قال الله عز وجل لمن شاء منكم ان يستقيم. وقال لمن شاء منكم ان يستقيم - [00:14:19](#)

انه مخيم وما تشاوفون الا يشاء الله رب العالمين في انه مسيير. هو مخير باعتباره مسيير باعتبار. لا يقال انه مخير اه مسيير بمعنى انه يوجد فعله ويتصرف من فقهاء نفسه ولم يقدر عليه شيء ولا يقال انه مجبور - [00:14:43](#)

على حركاته وسكناته لانه كما هو معلوم فرق بين المرتعش وغير المرتعش. المرتعش هذا ليس مخير هذا مسيير لان الارتعاش تسير ما في اختيار. واما الحركات الاختيارية فهذه فيها اختيار وفيها تسير - [00:15:07](#)

هي اختيار الاعتبار ان الانسان آآ فعل بمشيئته ويرثه يعني شيئا ينفع او شيئا يضره وفيها تسير بمعنى انها ما خرجت عن مشيئة الله وارادته وقضائه وقدره سبحانه وتعالى هل الكتابة تكون لكل شيء في الدنيا والآخرة حتى ما يقع يوم القيمة وفي البرزخ وفي الجنة وغير ذلك؟ لا لا - [00:15:30](#)

قال لان اللوح المحفوظ كما هو معلوم محصور واما ما يكون في الجنة لا حصر له ولا نهاية له. نعيم الجنة دائم ولا ينتهي واللوح له بداية وله نهاية له حدد - [00:15:58](#)

فيعني كل ما هو كائن الى يوم القيمة يعني هذا شيء لا شك انه مشتمل عليه واما ما يكون في الدار فانه لا نهاية لها فيها من نعيم ولا نهاية لها فيها من جحيم. هذا السؤال الذي مر - [00:16:20](#)

وخير ومسير وقلت ان الجواب يعني شيء ثابت. ان يقال انه بشوع الامرين مسیر ومقید ولا يقال انه مسیر فقط او مخیر فقط هناك
مسألة تشبه هذه المسألة وهي هل الحدود جواهر او زواج - 00:16:40

على الحدود جواهر او زواجر. اقامة الحد على الانسان. هل يعتبر زاجرا او جابرا عند اهل السنة جواهر زواجه مع بعض هي جواهر
وهي زواج. تجبر النقص الذي قد حصل. الذنب الذي قد حصل حصل جزاءه في الدنيا - 00:17:01
كما جاء عن النبي وسلم فمن آآاً اقيم عليه الحج كان كفارة له ومن آآاً يعني آآاً ستره الله فان امره الله عز وجل ان شاء عذبه وان شاء
غفر له - 00:17:25

فالحدود جواد انسان يعني سرق ويعني اقيم عليه الحد يعني حصل انه جزاءه حصل في الدنيا ما يعاقب عليه في الآخرة مرة
اخري لانها تجبر يعني هذا الذنب الذي حصل حصل جزاءه في الدنيا - 00:17:40

فهي جواه ويفي نفس الوقت هي زواجه هي جوازي. اما عند المعتزلة فهي عندهم زواجر لا جواهر. لا تعتبر جواهر وانما هي جواهر.
وانما عندهم لا بد من التوبة وانه اذا لم يتبع فانه لا ينفعه كونه قائم عليه الحد. والحج يعني كما هو معلوم آآاً يحصل به الكفاره -
00:18:01

وكان كفارة لحيته كما جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم. وعلى هذا فهذه مثل هذه المسألة. هل او زجاجا الجواب هي
زجاجا وجوابا. نعم. ليس هذا فقط هذا وحده ولا هذا وحده. وانما هو مجموع الامرين. هي زواج وهي زواج - 00:18:25

فضيلة الشيخ قال شيخ الاسلام ابن تيمية في الفتاوى في الجزء الخامس صفحة مئة وتسعة وثمانين. والقول الذي قاله الشيخ محمد
ابن ابي زيد وانه فوق عرشه المجيد بذاته. وهو في كل مكان بعلمه قد تأوله بعض المبطلين - 00:18:47

بان رفع المجيد بذاته رفع المجيد ومراده ان الله هو المجيد بذاته وهذا مع انه جهل واضح فانه بمنزلة ان يقال الرحمن بذاته والرحيم
بذاته. انتهى ارجو من فضيلتكم التعليق على هذا التأويل. هذا كلام هذا كلام واضح. لأن الذي يريد ان يعني اه - 00:19:07

اه يعني انه بذاته نجيب فكلمة بذاته يريد ان يرجع الى المجيد وانه مجيد بذاته جديد بذاته. فيعني اقول كلام في غاية الوضوح.
لان لانه يريد ان الا يكون بذاته راجعة الى استوانه على العرش - 00:19:42

يعني لان المجيد يعني هو صفة العرش. وليس صفة لله عز وجل. واريد ان يكون صفة لله عز وجل وان بذاته يعني اه تتعلق بالمجيد
وان الله تعالى مجيد بذاته. يعني يريد من ذلك ان يصرفها عن الاستواء - 00:20:09

الاستواء الذي هو يعني كونه استواء على العرش. فالمجيد وصلة العرش وليس وسيلة لله عز وجل هنا. نعم فيسر له القول والمجاز.
هذا من اجل من اجل دفع الحقيقة التي تتعلق بالاستواء - 00:20:29

هذا مثل ذاك الذي قال اه وكلم الله وكلم الله موسى تكليمي وكلم الله موسى تكليم فيكون يعني موسى هو الفاعل. والله
تعالى هو المكلف. يعني يعني يريد ان ينفي الكلام عن - 00:20:47

للله عز وجل قال يعني ذكر هذا الشارع الطحاوية يعني ذكر يعني بعض المبطلين قال قال ارأيت لو قرأت الله موسى تكليما. ماذا
تقول؟ ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربها - 00:21:13

ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربها. يعني اذا يعني اولت هذه فماذا تصنع بهذه؟ الفاعل هو الله في قوله كلمه ربها رأيت ان حصل هذا
في فماذا تقول في كذا؟ وبهت - 00:21:32

حفظكم الله هل الذي لا يداوم على حضور دروسكم او لا يحضرها؟ يصنف من الحزبيين او يتهم في سلفيته هذا كلام غير صحيح
وهل كل احد يعني يحضر ضيوفنا او يلزمها ان يحضر دروسنا - 00:21:54

يعني هذا يعني الناس يعني كما هو معلوم من الناس من آآاً يعني يكون عنده مشاغل ومن يكون يعني لها يعني امورا اه هو يعني اه
مسؤول عنها فلا يقال اه - 00:22:14

يتعلق بحضور انسان حضور عند انسان اي انسان انه كذا او كذا هذا كلام لا يصح هل الرؤيا الصالحة تكون مما يعلم به القدر آآاً
يقطع بها فقل لا يقطع بها لان الرؤيا قد تقع وقد لا تقع يعني هذا المرء قد يقع وقد لا يقع. لكنها يعني اه عندما تكون - 00:22:34

صادقة وتكون وتفع بلا شك ان ان هذا مما سبق به القضاء والقدر السؤال الاخير هل يمكن ان يكتب الله شيئا في اللوح المحفوظ؟ ثم لا يشأ ان يحدث لا كل ما كتب في اللوح المحفوظ لابد وان يوجد - 00:23:02

ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتابه من قبل ان نبرأ ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبله ان نبرأ - 00:23:23

اما الآية التي فيها يمحو الله ما يشاء ويثبت فهذه لا يتعلق ليست لا تتعلق. الذي في اللوح المحفوظ لا يتغير ولا يتبدل ولا بد وان يقع ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب - 00:23:35

عيد اللوح المحبوب من قبل ان يبرأها اي شيء يحصل واي شيء يقع سبق به القضاء والقدر واما المحو والافلات فليس لما في اللوح المحفوظ وانما هو يعني كما قال بعض اهل العلم انه لصحف التي - 00:23:52

الملاك هي التي يحصل بها المحو والعبادة يقول السائل قول المؤلف وشرح به دينه القويم به. هل يحتمل ان يعود الظمير الى القرآن لكونه اقرب مذكور هو اه الذي شرح به يعني بالرسول صلى الله عليه وسلم الذي هو السنة - 00:24:10

الذي به سنة ومعلوم ان القرآن يعني فيه اه في كثير من مواضع الاجمال. الصدقة الزكاة جاء ذكرها في القرآن مجملة ولكنها وضحت للسنة. يعني الاشياء التي تزكي ومقادير الانصبة والمقدار الذي يكون في كل - 00:24:36

في كل مقدار هذا انما جاء بالسنة والصلة يعني رکعاتها وكيفياتها وما الى ذلك ولذلك جاء بالسنة وهكذا حفظكم الله هل هذا الكلام صحيح؟ ان فعل الله عز وجل في القدر بالمعصية على العبد هو ان يخذله - 00:24:56

والخذلان هو ان يخلّي بينه وبين نفسه. فإذا خلى بينه وبين نفسه فعل العبد المعصية وهذه المعصية من فعل العبد وانما فعل الله عز وجل هو التخلية الايجاد هو من الله عز وجل. ما هو بس مجرد تخلية والعبد يوجد يخلق فعله ويوجد فعله. بل الله عز وجل - 00:25:20

هو الذي هو الخالق للعباد والخالق لافعال العباد. والله خلقكم وما تعملون اه اعمالهم وحركاتهم وسكناتهم هي خلق الله. وايجاد الله. قد عرفنا في الدرس الماضي ان مراتب القدر اربع وان - 00:25:48

اخرها الخلق وايجاد وان ذلك من الله عز وجل وان الله تعالى هو خالق العباد وخالق افعال العباد. وليس كما تقول المعتزلة ان العباد هم الذين يخلقون افعالهم. وان الله ما قدر عليهم يعني - 00:26:06

ما قدر عليهم المعاصي والذنوب وانما هم الذين خلقوها وواجدوها والله ما ارادها. نعم ما ارادها شرعا دين ولكن ارادها كونا وقدرا. والارادة الكونية القدرة نافذة. لا يمكن ان تختلف. واما الارادة - 00:26:26

الدينية الشرعية فانها تحصل في حق من وفقه الله وتختلف في حق من خذله الله. والحال ان فيقال ان فعل الله عز وجل انه خلى بينه وبين العبد هو الذي اوجد بل العبد آآ شاء - 00:26:46

واراد واكتسب وهذا الذي حصل منه لم يخرج عن مشيئة الله وارادته وعن خلق الله ايجاده وتكريمه كذلك آآ آآ حاصل بخلق الله تعالى وايجاده آآ هذا الذي هو خلق الله وايجاده آآ ايضا اكتساب من العبد آآ تابع لمشيئة الله - 00:27:06

كما قال عز وجل لمن شاء منكم ان يستقيم وما تشاوون الا ان يشاء الله رب العالمين ما الفرق بين الاتحاد ووحدة الوجود والحلول وحدة الوجود هو الحلول. الوحدة والحلول يعني اه معناهما واحد. والاتحاد يعني اتحاد - 00:27:36

الخالق والمخلوق اتحاد الخالق هو المخلوق. وهو قريب يعني آآ من ذاك كيف يجاب على من يقول انه قد يقام الحج على شخص ولم ولم يتبع. فلا ينفعه حد وبالامس ذكرنا بـ الحدود زواج - 00:28:00

لا ينفعه لانه حصل عقوبته في الدنيا حصل عقوبته في الدنيا وهذا الذنب والجرم الذي حصل واقيم عليه الحد حصل عقوبته في الدنيا فلا يعذب عليه في الآخرة ولهذا قال الرسول صلى الله عليه وسلم يعني فمن آآ انت يعني شيئا منها فاقيم عليه الحد كان كفارة له - 00:28:21

كان كفارة له. ومن يعني ستره الله عز وجل فامرها الى الله عز وجل. ان شاء عذبه وان شاء غفر له ان شاء عذبه وان شاء غفر له. واما

بالنسبة مع التوبة فان التوبة تجب ما قبلها. وكل ذنب يذهب بالتوبة - [00:28:49](#)

الصادقة النصوح يعني اه يتوب الله على من تاب. اعظم ذنب اذا تيب منه اه نفعه ذلك كما قال الله عز وجل قل الذين كفروا لينتهوا
يغفر لهم ما قد سلوفا - [00:29:09](#)

ما معنى الحديث لا يرد القدر الا الدعاء معنى ذلك ان الله عز وجل قدر اسبابا ومسببات وقدر السلامه من شر في فعل خير ومن ذلك
الدعاء. وقدر ايضا ان البر يزيد في العمر - [00:29:27](#)

ومعلوم ان العمر مقدر والذى في اللوح المحفوظ لا يزاد فيه ولا ينقص. ومعنى ذلك ان الله تعالى قدر ان يكون عمر هذا طويلا وان
يكون سبب ذلك ان يكون بارا - [00:29:54](#)

وان يكون صاحب بارهم اه الغاية مقدرة والسبب مقدر. قدر السبب والسبب فهذا هو معنى يعني لا يزيد في العمر الا دري ولا يرد
القضاء القدر الا الدعاء يعني آآ يعني معنى ذلك ان هذا آآ سببا في آآ دفع الشر - [00:30:14](#)

والله عز وجل قدر ان شرا يندفع وقدر ان يكون سبب ذلك الاندفاع هو هذا العمل الذي هو الدعاء او غير الدعاء قوله جل وعلا وما
يعمد من معمرا ولا ينقص من عمره الا في كتابه. يعني معمرا اخر ما هو شخص واحد يعني يعمري ويقص من - [00:30:40](#)
طبعا هو في كتاب الذي اه عمره يعني ناقص او عمره قصير في كتاب والذى هو معمرا في كل في محفوظ والمقصود من قوله
وما ينقص من عمره يعني عمر اخر. ليس شخصا يعني يكون معمرا وغير معمرا - [00:31:04](#)

او نقص من عمره يعني وما ينقص من عمره؟ يعني عمر معمرا اخر. وليس المقصود من ذلك ان العمر يعني آآ له غاية وانه اه يحصل
اختصاره او ان هذا يعني يكون يعني له غاية ثم يزاد فيه. وان - [00:31:24](#)

هذا مكتوب في اللوح المحفوظ من مكتوب في اللوح المحفوظ ان هذا عمره قصير ومكتوب في اللوح المحفوظ ان عمر هذا طويل
قول بعضهم كل نبي رسول وليس كل رسول نبي - [00:31:44](#)

اه يعني هذا من جنس المؤمن والمسلم المؤمن اه يعني اه كل مؤمن فهو مسلم. وليس كل مسلم فهو مؤمن. لأن الامام كان كمال
و كذلك النبوة في الرسالة النبوة والرسالة الرسالة اكمل الرسالة اكمل لأن الرسول يعني انزل عليه كتاب - [00:32:00](#)

ومعلوم ان يعني انه تكون النبوة وتكون معها الرسالة والرسالة اكمل من النبوة. لأن الرسول انزل عليه كتاب والنبي امر بان يبلغ رسالة
سابقة. وايضا يعني يكون النبي نبيا في وقت من الاوقات ويكون ايضا رسول بعد ذلك فيكون جاما بين النبوة - [00:32:32](#)

والرسالة وهذا على التفريق على ان النبي من اوحى بشرع فالرسول هو الذي اوحى بشرع وامر بالحنية الا يشكل على تعريف النبي
بانه من ارسل بتبلیغ رساله من قبله ان عيسى عليه الصلاة والسلام ارسل بتبلیغ شریعة موسی - [00:33:01](#)

ومع ذلك فهو رسول. هو ما ارسل بتبلیغ شریعة موسی فقط. وانما لم ينزل عليه كتاب. وان امر بان يبلغ التوراة بل انزل عليه الانجیل
وهو كتاب ولكن نعم فيه اشياء يعني كان في شریعة موسی - [00:33:26](#)

واحالت وكذلك العكس يعني فهو مشتمل على شيء من شریعة موسی لكن لا يقال انه نسخة من شریعة موسی ولهذا فيه تحلیل
وتحريم ونصف يعني ورثة لاشيء كانت في شریعة موسی - [00:33:46](#)

فهو رسول انزل عليه كتاب ولكن كون كتابه يعني آآ فيه آآ مسح لشيء في شریعة موسی واقرار لشریعة موسی واتيان باشياء
ليست في شریعة موسی يعني لا - [00:34:06](#)

يقال انه اه نبي وليس برسول هو هو رسول انزل عليه كتاب وكما هو معلوم نحن كتابنا فيه عن شيء من شریعة موسی وكتبنا
عليهم فيها ان النفس بالنفس والعين بالعلم والانف بالعنف - [00:34:26](#)

واذن هذا موجود في شریعة موسی وقد جاء في شریعتنا. وقد القى يعني في شریعتنا هذا الحكم القى في شریعتنا هذا الحكم
فكذلك الانجیل مع التوراة يعني في اشياء ابقيت واثيء نسخت - [00:34:43](#)

وكذلك في شریعتنا مع الشرائع السابقة يعني فيه شيء ابقي وفيه شيء نسخ يشكل على تعريفكم للرسول قوله تعالى ولقد جاءكم
يوسف من قبل بالبيانات. فما زلتكم في شك مما جاءكم به حتى اذا هلك - [00:35:03](#)

قلتم لن يبعث الله من بعده رسولا. فقد استدل بها اهل العلم على ان يوسف كان رسولا ولم يعرف انه اوحى اليه بشرعية جديدة ولم يختص بكتاب منزل. ما جاء شيء يدل على نفي ذلك - [00:35:20](#)

ما جاء شيء يدل على نفي ذلك هذه كل رسول انزل عليه الكتاب. لقد ارسلنا رسالنا ببيانات وانزلنا معهم الكتاب. لقد ارسلنا رسالنا للبيانات وانزلنا معهم الكتاب. ما جاء شيئاً يعني - [00:35:37](#)

يدل على ان اه يوسف ما نزل عليه كتاب. وكن وكم من اه رسول لم نعرف الكتاب الذي انزل يعني اه الرسل كثيرون وليس اه كل عرفناه كتاب ما عرفنا من الكتب الا التوراة والانجيل والزيتون وصححه ابراهيم وموسى. هذا هو الذي عرفناه - [00:35:50](#)
الذي جاء ذكره في القرآن والباقي ما عرفناه هل اسماعيل رسول اونبي اسماعيل جاء موصوف بأنه رسولاًنبي. حيث في كتاب اسماعيل انه كان يصادق الوادي وكان رسول النبي - [00:36:17](#)

كثرة الاسئلة عن ادم عليه الصلوة والسلام هونبي كما جاء في الحديث انه اوحى اليه ولم يسبقه احد يعني حتى يبلغ رسالته ولا شك ان الوحي الذي اوحى اليه آآ يعمل به وتعمل به ذريته آآ - [00:36:34](#)
ولا نعلم يعني آآ قضية ان يكون نزل عليه الكتاب لكنه اول اول آآ الانبياء ولا شك ان انه نزل عليه شيء يعمل به. لكن كونه يعني سمي له كتاب او جاء يعني اه كتاب ما نعلم - [00:36:58](#)

نحن قلنا النبي انه يتمم رسالة قبله وهو لم يكن قبله احد نعمة يعني يبلغ رسالة سابقة يبلغ رسالة سابقة وهذا لا شك انه اوحى اليه والذي اوحى اليه يعني سيعمل به ويعمل - [00:37:18](#)

الذى كانوا موجودين في زمانه هذا يقول في تعريف النبي انه اوحى اليه بشرع ابتداء ولم يؤمر بتبلیغه في وقت ما السؤال هل اوحى اليه بشرع جديد نعم الذي اوحى للرسول صلى الله عليه وسلم قبل ان تزعم المدثر شرعاً جديداً. النبي. نعم. الذي اوحى اليه قبل ان تذهب - [00:37:36](#)

هو شيء جديد ما هو شيء عن الانبياء سابقين. السؤال عام عن تعريف النبي ليس خصوص النبي محمد صلى الله عليه وسلم النبي في التعريف الان انه اوحى اليه بشرع ابتداء ولم يؤمر بتبلیغه في وقت ما - [00:38:02](#)

نعم. هذا تعريف النبي عموماً. هل اوحى اليه بشرع جديد هو الذي يظهر انه يحلية بشرع جديد لان مثل الان الذي نستطيع ان نعرفه بالنسبة لنبينا صلى الله عليه وسلم انه نزل عليه اقرأ وهذا شيء - [00:38:25](#)
ليس يعني آآ احد من قبله وامر بان يبلغه وانما اروح اليه ونزل عليه هذه الآيات في اول اسبوع يقرأ ومكت مدة لا ينزل عليه شيء ثم نزل عليه المدثر - [00:38:47](#)

فيعني هذا لم ينظر بتبلیغ. ولهذا يقول الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمة الله عليه في كتاب الاصول الثلاثة نبدأ باقرأ وارسل بالمدثر مد بابيه اقرأ وارسل بالمدثر فهو كاننبياً لنزول يطرأ عليه. وصار رسولاً بنزوله لمدة ثرى عليه - [00:39:05](#)

فهو رسول النبي صلوات الله وسلامه وبركاته عليه اه بالامس اه لعله قبل الاقامة مسألة الكتابة المكتوب في اللوح المحفوظ اه ذكرتم ان ما يكون في الدنيا مكتوب واما في نعيم الجنة فانه لغير مكتوب لانه لا حدود له - [00:39:28](#)

نعم السؤال عما يحصل ويجري في يوم القيمة هل هذا كذلك مكتوب الله اعلم لكن الكلام على الجنة ودوامها والنار ودوامها وكل ما يجري وكل ما يحدث ويحصل الى غير نهاية معلوم ان هذا ليس في لحم محفوظ لان اللوح المحفوظ محصور - [00:39:51](#)
وهذا لا حصر له ولا نهاية له ولا يكون يعني كل ما يكون في الجنة من اه ما يحدثه الله على الدوام الذي لا نهاية له لكن يبقى ما بينهما الله اعلم لكن الحديث الذي ورد في اه جرى بما هو كائن - [00:40:15](#)

ما في ذكر الى يوم القيمة اول ما خلق الله القلم قال اكتب قال يا رب وماذا اكتب؟ قال اكتب مقادير كل شيء حتى تقوم الساعة اما من ناحية العلم اما من ناحية العلم فكل شيء دخل في علم الله عز وجل - [00:40:43](#)

وانما الشأن في الكتابة لان الكتابة محصورة واللوح محصور هل ثبت ثبت عدد صحيح في تعداد الانبياء والمرسلين نعم جاء في حدث ابي ذر وهو ثابت ان الانبياء الرسل ثلاث مئة وثلاث عشر وانبياً مئة وعشرين الف - [00:41:11](#)

هل يعتبر عيسى عليه الصلاة والسلام من اتباع رسولنا صلی الله عليه وسلم فيكون خير هذه الامة او ليس من هذه الامر هو يعني رسول ارسله الله يعني الى يعني وان قبل نبينا وهو اقرب الانبياء الى نبينا وليس بينه وبينه صلوات الله وسلامه وبركاته عليه ولكنه يعني - 00:41:42

في اخر الزمان اه لا يقال انه تجرد عن النبوة وان النبوة ذهبت عنه ولكنه اه امر بان يحكم القرآن ولا يحكم بالانجيل لان الانجيل الذي 00:42:09 كان انزل عليه انتهى ببعثة نبينا محمد عليه الصلاة والسلام ولكنه يحكم بالقرآن -

ويحكم بشرعية نبينا محمد عليه الصلاة والسلام هل صحف موسى من التوراة او هي التوراة قيل هذا وقيل قيل انها غير التوراة 00:42:29 وقيل انها هي التوراة والذي يظهر انها التوراة -

ترتيب مراتب القدر هل هكذا بالترتيب؟ بان يقال علم الله ثم الكتابة ثم المشيئة ثم الخلق نعم هل اليهود والنصارى اهل الكتاب 00:42:48 ام هم كفار مشركون؟ ولا يجوز الزواج بنسائهم؟ لا هم اهل الكتاب -

اقول هم اهل الكتاب وكانوا مشركين في زمن النبي صلی الله عليه وسلم قال الله تعالى الله عما يشركون وقال لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح المريض. قال لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة. وهم كفار ومضلون في ذلك الوقت. يعني نساءهم حلال - 00:43:10

قال تعالى واتبعوا احسن ما انزل اليكم من ربكم قوله احسن هل هذا يدل على ان بعضه افضل من بعض كل ما جاء يعني به الرسول 00:43:39 صلی الله عليه وسلم فهو حسن ولكن كن يعني آآ شريعته وكون يعني ما -

يتناضل لا شك في التفاضل ولكن المقصود ليس المقصود انهم يتبعون بعضهم يتربون بعضه وانما يتبعون الجميع كله في غاية 00:43:59 الحسن وموصوف بالحسن وبغاية الحسن والاتباع انما هو للجميع وليس يعني لشيء دون شيء -

هل الطوائف مثل الخوارج والروافضة والصوفية وما اشبه ذلك؟ تعتبر من امة الاجابة ويدخلون الجنة بعد التطهير الفرق الثلاث 00:44:25 والسبعين او الثنتين والسبعين التي قال فيها رسول الله صلی الله عليه وسلم ستفرق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا -

قيل من يا رسول الله؟ قال الجماعة وفي لفظ من كان على ما انا عليه واصحابي هذه الفرق الثنتين والسبعين مسلمون هذه الفرق 00:44:46 الاثنتان والسبعين اللي هي غير الفرقة الناجية هم مسلمون. ولكنهم منحرفون عن الجادة ولكنهم 00:45:05 يعتبرون آآ لا يعتبرون كفار ولكنهم يستحقون للنار لبدعهم ولخروجهم عن الصراط المستقيم لم تصل بدعهم الى حج الكفر فهو لاء امة الاجابة. هؤلاء اللي جاء ذكرهم في هذا الحديث امة الاجابة -

لانه قد اشترطت اليهود على كذا والنصارى على كذا وستفترق هذه الامم. ومعلوم ان اليهود والنصارى هم من امة الدعوة امة نبينا محمد عليه الصلاة والسلام امة دعوة كما قال في الحديث الذي اشرت اليه انفا والذي نفسني بيده لا يسمع بي احد من هذه الامة 00:45:28 يهودي ولا نصراني -

ثم لا يؤمن بالذى جئتم به الا كانوا من اصحاب النار. قال هذه الامة لان كل الجن والانس من حين بعثته الى قيام الساعة من امة 00:45:47 محمد عليه الصلاة والسلام الذين هم امة الدعوة. وامة الاجابة هم الذين استجابوا فالاثنتان -

تلعون اللي وراء الفرقة الناجية هم من المسلمين ومستحقون للعذاب قال رجل في احد المجالس قال القرآن واستشهد ببعض الآيات 00:46:04 فانكر عليه احد الجالسين فقال له قل قال الله ولا تقل قال -

القرآن فما صحة هذا الكلام والله لا شك ان كونه يعني يقول قال الله ما يقول قال القرآن يعني ما اذكر ما اذكر يعني شيء يدل على 00:46:24 يعني ما في ذهن شيء يدل على ان كونه يسوق او انه يعني مثل آآ -

هذه العبارة سائغ لكن لا شك ان كوييس ان يقول قال الله عزوجل لان القرآن هو نسي القول القرآن هو القول سؤال اخير سمعت 00:46:44 حدثنا مرويا عن النبي صلی الله عليه واله وسلم يقول لا تسكتوا النساء الغرف ولا تعلموهن الكتابة بالقلم. فهل - حدث صحيح وما معناه؟ لا اعرف عنه شيئا العبار هكذا صواب ويؤتون صحائفهم باعمالهم يعني هي هي صحائف اعمالهم يأتون

صحائف اعمالهم بالنسبة الذي استخرج اعتزاليات الزمخشري جاءت ورقتان انه هو الامام ابن المنير الاسكندرى. عبادي -
ما ذكروا المرجع هذا الاصل يقول ان ابن القيم رحمة الله في مفتاح دار السعادة صرح بترجيح ان الجنة التي اهبط منها ادم عليه
الصلوة والسلام غير جنة عدن - 00:47:32

فكيف نعمل مع البيتين مقابل هذا الترجيح الصريح ما ادري يعني عن حقيقة هذا التصريح يعني بين يريد ان يذكر لنا في اي مكان
يعني حتى تتحقق من ذلك واذا كان اه ولو ثبت فانه يمكن ان يكون يعني يعني المسألة يعني فيها يعني - 00:47:52
فيها اشتباه فلعله رجح في وقت ورجح يعني قولا اخر في وقت اخر لكن نريد ان نعرف اه يعني اه المكان الذي نص فيه على انه غير
جنة عدن بالنسبة للرؤبة ذكر ابن القيم ثلاثة اقوال هل هناك شيء يظهر او ارجح؟ قلت الله هل المؤمنين او المؤمنين - 00:48:14
هو صحيح ان نكون الجميع يروننا يعني في يعني نفسه ذكر في اول الكلام قال وقال الشيخ وذكر هذه الاقوال شيئا؟ لا هو قاله
والكافار لانه قال ولا يعترض على ذلك بقوله فاعقه نفاقا اللي هم المنافقون - 00:48:44

فان المنافقين يرونوه عشان قال الدليل الثاني. نعم واجمع اهل اللسان على ان اللقاء متى نسب الى الحي السليم من العمى والمانع
اقتضى المعاينة والرؤبة ولا ينتقض هذا بقوله تعالى فاعقه نفاقا في قلوب - 00:49:11

الى يوم يلقونه فقد دلت الاحاديث الصحيحة الصريحة على ان المنافقين يرونوه تعالى في عرصات القيامة. بل والكافار ايضا وفي
الصحابيين من حديث التجلي يوم القيمة. ثم قالوا في المسألة ثلاثة اقوال لاهل السنة. حلو - 00:49:45

وفي عن روایة عنها احمد. نعم. وكذلك ايضا قال انها عن الشافعی هل من يقول ان القرآن صنيع الله كما صنع كل شيء؟ يعتبر القول
بخلق القرآن نعم لأن يعني سمعوا الله يعني معناه انه مصنوع المخلوق - 00:50:02

ومسألة الميزان وهي المسألة الاخيرة المسائل التي يعني مرت ابن ابي زيد ايضا وجد من اهل البدع يعني من ينكراها ويتكلم فيها
وقد ذكر شارح الطحاوية ان يعني من من هؤلاء من قال - 00:50:36

الا الميزان لا يحتاج اليه الا البقال. يعني يحتاج الى انه يعرف يعني اه الراجح والمرجوح ورجعان الله عز وجل فانه يعلم يعني بدون
ميزان ومن المعلوم ان الله عز وجل يعلم ولا يحتاج الى ميزان ولكن هذا في اظهار عدله. وايقاف الناس الذين - 00:50:56

حوسبوا وزنة اعمالهم على يعني آآ رجحان. يعني يعني آآ اعمالهم. يعني ها رجحاني هذه او هذه فهو من اجل ايقاف الناس على آآ^{آآ}
يعني آآ كمال عدل الله عز وجل وكونه يظهر لهم كمال عدل الله في ان - 00:51:21

يحصل الوزن لاعمالهم ويتبيّن الراجح المرجوح له. اما بالنسبة لله عز وجل فهو عالم بذلك بدون وزن. لكن كون يعني يقده في
الميزان ويقده في النصوص ويقول انه يحتاج اليه يحتاج اليه البقال الذي يعني يحتاج الى المعرفة بالوزن - 00:51:41

ليس ذلك من اجل الله ومن اجل ان يعلم الله عز وجل. لكن من اجل ان يوقف الناس على ما يحصل آآ من وزن اعمالهم وبذلك يظهر
عدل الله سبحانه وتعالى - 00:52:01

كذلك من يقول والله هكذا العبارة قال والله لن يراه انسان والله لن يراها انسان. نعم هذا هو نفسه ما فيه رؤية ان هذا موجود في
مشاهد يوم القيمة. نعم؟ هذا موجود في مشاهد يوم القيمة. من هنا؟ سيد قطب - 00:52:20

الله والله لن يراها الانسان يعني يرسل الكلام هذا يعني ما ما يدري وش سياقه هل هو يعني في الدنيا او المطلق اذا كان في الدنيا
فهذا حق وان كان مطلق فهو باطل - 00:52:46

جاء عدد من الاسئلة هذا يحتاج الى ان يوقف على الكلام ويعرف يعني حقيقته وهل هو نفي مطلق كما ينفي المعتزلة او انه نفي
مقيد في الدنيا جاء عدد من الاسئلة في قضية رؤية النبي صلى الله عليه وسلم لربه في ليلة الاسراء والرؤبة المنامية - 00:53:06

الرؤبة المنامية ثبتت عن الرسول صلى الله عليه وسلم انه رأى ربه في الحديث الذي فيه حديث اختصار الملا الاعلى الذي شرحه ابن
رجب في جزء لطيف سماه اختيار الاولى في شرح حديث اختصار الملا الاعلى. فان هذا الحديث هو - 00:53:29

على رؤية النبي صلى الله عليه وسلم ربه في المنام واما رؤيته صلى الله رؤية النبي صلى الله عليه وسلم يعني له في ليلة المراج
فالذى تدل عليه النصوص انه ما رأه - 00:53:48

وذلك انه لما سئل هل رأيت ربها؟ قال رأيت رأيت نورا. لو كان انه رأى ربها قل نعم رأيت ربها ثم ايضا الحديث الآخر الذي قال نور انا اراك - 00:54:02

يعني كيف اراه النور قد حال بيبي وبين رؤيتيه؟ وقال حجابه النور لو كشفه لاحرق سبhat وجهه ما انتهى اليه بصره من قبل فهذه يعني كلها تدل على انه ما رأى ربها عليه الصلاة والسلام ليلة المراج - 00:54:19

والنبي صلى الله عليه وسلم قال انكم من ترا ربكم حتى تموتوا هل يمكن ان يقال با ان رؤية اهل الموقف منهم اهل النار يرون الله عز وجل في ارض المحشر رؤيا عذاب - 00:54:36

لا رؤية نعيم؟ نعم لا شك انه يعني كونهم يعني لا يتمتعون بالرؤيه وانما يعني اه مثل الكلام الذي يعني نفي انه لا يكلمهم ولكنه جاء انه يكلمهم لكن يكلمهم كلام تبكيت - 00:54:52

وتبيح احسنوا فيها ولا تكلمواها. احسنوا فيها هذا كلام. ولكنه كلام يعني فيه اه يعني تبكيك وتقربيك توضيح بالنسبة للرؤيه المنامية يا شيخ. نعم رؤية الله مناما هل هي ممكنة - 00:55:11

الرسول صلى الله عليه وسلم رأى ربها يعني حصلت الرؤيا لكن بالنسبة لغيره هل يرى او لا يرى؟ الله اعلم ابن القيم يقول ان قول اهل السنة ان قول اهل السنة في مسألة الكلام على ثلاثة مذاهب كالحال في قولهم في رؤية اهل الموقف - 00:55:33

فما المراد؟ انه يشهش ان قول الكلام يعني الكلام مثل ما يقال في رؤية يعني يكلم المؤمنين فقط يكلم المؤمنين والمنافقين يكلم المؤمنين والمنافقين والكافر هل المجيء هو من جنس النزول - 00:55:56

يعني يعني من ناحية كونها من افعال الله عز وجل كله من افعال له لان المجب نفع لله ولزوم نفع الله والاستواه من افعال الله ولكن آآ النزول غير المجيء النزول الى السماء الدنيا واما هذا مجيء - 00:56:21

للقضاء وهذه صفة وهذه صفة. هذه ثبتت لله وهذه ثبتت لله. ولكن كلها تدخل في انها داخلة في افعاله وانه يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد فمن افعاله انه ينزل وانه يجيء وانه استوى على عرشه. وغير ذلك من افعاله - 00:56:41

ازكرت كلمة خليفة ان ادم خليفة الله هو خليفة من الله وليس خليفة عن الله لان الخليفة يعني يكون خليفة منه. يعني وليس خليفة عن الله لان الله لا يخلف احد لانه لا يغيب وهو شاهد وانما الذي يخلف هو الذي يغيب - 00:57:01

والله عز وجل شاهد لا يغيب سبحانه وتعالى. فلا يخلف احد ولكن يعني كونه خليفة هاي خليفة من الله. يعني جعله خليفة وليس خليفة عن الله يعني خالق الله عز وجل - 00:57:30

قل اشك على في قصة موسى لما سأله ربها ان ينظر ان يراه في اخر القصة سبحانك ثبت اليك اليك اليك فيها اعتذار انه سأله شيئا فيه اعتذار من الكون يعني سأله شيئا يعني ما شاء الله انه انه يحصل - 00:57:47

يسأله عن الوحيده هل هو اسم من اسماء الله؟ والله ما اعلم اقول ما اعلم انا في هذا نص اما الواحد فهو من اسماء الله هل رؤية الله سبحانه وتعالى التي تحصل لعباده المؤمنين يوم القيمة؟ لها تعلق بالمحافظة على صلاة الفجر في وقتها - 00:58:08

لها تعلق بالمحافظة على صلاة الوتر في وقتها؟ نعم. ما ادرى ايش السؤال هذا كيف يعني؟ يخص صلاة الفجر. الحديث لما قال فان استطعتم الا تغلبوا على صلاة طلوع الشمس وصلاة قبل غروبها فافعلوا. انكم سترون ربكم كما ترون القمر. نعم يعني - 00:58:30

يعني هذا بالنسبة هذه العصر والفجر. العصر والفجر يعني صلاتين. يعني اه لا شك ان الانعام الصالحة هي التي اه توصل الى الجنة وهي التي توصل الى رضا الله عز وجل ولا شك ان - 00:58:50

يعني ذلك من الاسباب او من الانعام الصالحة التي توصل الى هذه الغاية العظيمة طابت البارحة المرجع دار السعادة؟ لا النصر الثاني. اللي هي فرؤيه الله جل وعلا في كتاب مشاهد القيمة في القرآن. ايه نعم. في صفحة مئتين واثنين وتلاتهين - 00:59:10

ثم نشهد او نشهد الفجאר محظوظين عن ربهم لا يرونها. اما نشهد الفجار نعم نشهد ثم يشهد الفجار محظوظين عن ربهم لا يرونها. هم والله لن يراهم انسان. ولكن الحجب هنا معنوي - 00:59:39

وهم لن يتطلعوا الى ربهم بل يقفون كما عهدهنام ناكسي رؤوسهم يائسين وانهم ليحجبون عن ربهم لانه ران على قلوبهم ما كانوا
يكسبون اكمل مم قال عليها فحجبها عن الهدى وحجب عنها النور. فجزاؤهم ان يحجبوا عن ربهم في الآخرة جراء وفaca -
00:59:59 وتنسيقا في المشهد كذلك ملحوظا. لا الكلام الاول قال ايش؟ الحج ايش معنوي؟ ايش ثم نشهد الفجار محجوبين عن ربهم لا يروننه.
والله لن يراه انسان ولكن الحجب هنا معنوي مجسم - 01:00:30

كلام كلام غير مستقيم. قوله يعني والله لا يراه الانسان هذا كلام باطل والا ايش فائدة ذكر الكفار بانهم يحجبون عن الله عز وجل؟
اذا يكون هم هم المسلمين سوا - 01:00:51

ولا في حاجة الى انه يقال يحجبون ما دام المسلمين ايضا كذلك محجوبين فاذا تصاب ما بحاجة الى التنصيص عليه. على انهم
محجوبون كما قال الشافعي اه لما حجب هؤلاء في حال الرضا اي احد سخط دل على ان قوله الله عز وجل يرونه في حال الرضا.
نعم - 01:01:08

على كل كلمة والله لا يراه والله لا يراه انسان هذا كلام المعتزلة الذي يقولون ان الله لا يرى ابدا لا في الدنيا
ولا في الآخرة نعم لا يرى في الدنيا. ولكنه في الآخرة يرى كما تواترت بذلك الاحاديث كما جاء في ذلك النصوص - 01:01:33
ومنها انكم ترون ربكم كما ترون القمر ليلة البدر لا توافقون في رؤيته والتشبيه هنا للرؤبة بالرؤبة في تحقق حقوقها لا للمرء بالمرء
ليس تشبيها لله بالقمر وانما هو تشبيه بتشبيه آآ - 01:01:57

آآ يعني لرؤبة الله ان المؤمنين يوم القيمة وانها محققة كما انهم يرون القمر ورؤيتهم له محققة تكفيه للرؤبة بالرؤبة لا للمرء
الله المركي الذي هو الله بالمرء الذي هو القمر - 01:02:17

لان الله هديت كمثله شيء وهو السميع البصير سبحانه وتعالى. نعم مسألة اخرى وكما ان الروح من الاسرار التي اختص الله بها
فالقرآن من صنع الله. الذي لا يملك الخلق محاكاته ولا يملك الانس والجن وهم يمثلان الخلق الظاهر والخفي ان يأتوا بمثله -
01:02:36

على كل ان التعبير والصنع هذا ما هو طيب لانه يعني بمعنى الخلق. نعم وهذا القرآن ليس الفاظا وعبارات يحاول الانس والجن ان ان
يحاكونها انما هو كسائر ما يبدعه الله - 01:03:04

الله يعني هذين كذلك يبدعه الله يعني بديع السماوات والارض. نعم يعجز المخلوق يعجز يعجز المخلوقون ان يصنعوا هو كالروح من
امر الله لا يدرك الخلق سره الشاغل الكامل وان ادركوا بعض اوصافه وخصائصه واثاره - 01:03:21

وقد قلنا ان قضية الالوهية لم تكن محل انكار جدي من المشركين. فقد كانوا يعترفون جدي؟ ايه. ها. فقد كانوا يعترفون بان الله
سبحانه هو الخالق الرازق المحيي المميت المدبب المتصرف - 01:03:46

قادر على كل شيء ولكن هذا الاعتراف لم تكن تتبعه مقتضياته. فلقد كان من مقتضى هذا الاعتراف باللوهية الله على هذا المستوى ان
تكون الربوبية له وحده في حياتهم. والربوبية تمثل في الدينونة له وحده - 01:04:06

فلا يتقدمون بالشعائر التعبدية الاله. ولا يحكمون في امرهم كل في امرهم كله غير. ولا يحكمون في كله غيره وهذا معنى قوله تعالى
قوله تعالى ذلك الله ربكم فاعبدوه والعبادة هي العبودية وهي الدينونة او الدينونة له وهي الاتباع والطاعة. اقول كلام متناقض -
01:04:26

يقول السائل هل هناك نص قاطع على افضلية عثمان رضي الله عنه على علي رضي الله عنه؟ نعم جاء يعني في الصحيح ان عمر انه
قال كان خير الرسول صلى الله عليه وسلم حي فنقول ابو بكر ثم عمر ثم عثمان - 01:04:55

فالصحابة رضي الله عنهم كانوا يعني يقولون هذا الكلام وهذا التغيير والتقديم بعضهم على بعض ابو بكر ثم عمر ثم عثمان آآ عمر ابن
عمر رضي الله عنه يروي ذلك. وان الصحابة كانوا يخرون ويقولون هذا الكلام. فلان ثم فلان ثم فلان - 01:05:13
وعثمان هو الثالث رضي الله تعالى عن الجميع. وهذا هو الذي عليه جمهور اهل السنة ولكن جاء عن بعض اهل السنة تقديم علي على
عثمان في الفضل لا في الخلافة لأن الخلافة متفقون على ان عثمان اولى. من علي - 01:05:33

لأن الصحابة رضي الله عنهم لما قدموه فإن القول بخلاف ما اتفقا عليه وبخلاف ما اجمعوا عليه معناه مخالفة يعني لما كان عليه الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم والترتيب في الفضل كالترتيب في الخلافة. وهذا هو الذي عليه جمهور أهل السنة. وقد جاء عن بعضهم انه يفضل عليا على عثمان. ولهذا - [01:05:51](#)

قال شيخ الاسلام ابن تيمية في اخر العقيدة الواسطية وهذه المسألة ليست من المسائل التي يبدع فيها يعني يدعونا فيها ولهذا جاء عن جماعة من اهل السنة مثل الاعمش وابن جرير ابن ابي حاتم عبد الرحمن ابن - [01:06:16](#)

ابي حاتم والذهبى رحمه الله لما جاء عند ترجمة ابن ابي حاتم في الميزان وكان وكانت طريقته الذهبى في الميزان انه يذكر اناس يعني من العلماء الجهابلة ومن الثقات المتقين ومن العلماء البارزين - [01:06:35](#)

يذكرهم ليدافع عنهم ما يذكرون من اجل اه يعني قدح فيهم ولكن من اجل ان يدافع عنهم لما ذكر ابن ابي حاتم في الميزان قال اورده ابو الفضل السليماني في كتابه الضعفاء فيبيس ما صنع - [01:06:56](#)

اورده في كتابه الضعفاء فيبيس ما صنع ولعله فعل ذلك من اجل انه كان يقول بتقديم علي عثمان وذكر ان جماعة من السلف وذكر منهم جماعة منهم الاعمش ومنهم ابن جرير وذكر اناس اخرين قال هذه يعني - [01:07:14](#)

يعني اه انه جاء عن بعض السلف ذلك. وكما قلت شيخ الاسلام ابن تيمية ذكر ان هذه المسألة ليست من المسائل التي يبدع فيها من لقي الرسول صلى الله عليه وسلم وكان كافرا به ثم اسلم بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم. هذا لا يكون صحابي. لأن لأن - [01:07:34](#)

ان من شرط عند الصحابي هو ان يلقاء مؤمنا به. اما لو لقي هو كافر ثم اسلم بعد وفاته صلى الله عليه وسلم فانه لا يعتبر صحابي لانه لم يلقه وهو مسلم. وانما لقيه وهو كافر - [01:07:56](#)

هذا سؤالان متقاربان الاول يوجد بعض الكتاب المعاصرین يقومون بالطعن والتنقص من صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم بل يتهم بعض الصحابة بالخيانة. ويقول ايضا ان خلافة عثمان فجوة بين خلافة الشیخین. حيث يوجد - [01:08:16](#)

بعض الناس ممن يقوم بالثناء والمدح على كتاب هذا الرجل فما نصيحتكم؟ والآخر يقول هل من يسب المعين من الصحابة يکفر کأن يقول فلا ريب ان يرکن معاویة وعمرو بن العاص الى النفاق والغش وشراء الذمم - [01:08:36](#)

وهل يعتبر هذا الرجل من اهل السنة والجماعة مع اسقاطه خلافة عثمان رضي الله عنه ارجو البيان معلوم ان الصحابة اتفقوا على تقدير عثمان على علي وهم اعلم الناس وهم خير الناس وهم افضل الناس - [01:08:56](#)

ولا يجوز لاحد يأتي بعدهم ان يخرج عن طريقهم وان يشد عنهم وان يحيد عن الجادة التي كانوا عليها لأن الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم هم الذين اختاروه وهم الذين قدموا. وكانوا يخирُونه يعني يفضلونه على على - [01:09:14](#)

كما ذكرت عن ابن عمر في الصحيح نقول كنا نخیر ورسول الله حی فنقول ابو بکر ثم عمر ثم عثمان ابو بکر ثم عمر هم عثمان وخلافة عثمان خلافة نبوة وهي داخلة تحت قوله صلى الله عليه وسلم فعليکم بستي وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين من بعدي كما - [01:09:34](#)

بها وعظوا عليها بالنواخذة وهي داخلة تحت قوله صلى الله عليه وسلم خلافة النبوة بعدى ثلاثون سنة ثم يؤتى الله ملکه من يشاء بل أكثر اکثر مدة الخلافة من لهؤلاء الاربعة هي لعثمان. لأن عمره عمره اثنان وثمانون سنة وقد وقد تولى الخلافة - [01:09:54](#)

اثنتنا عشرة سنة وزيادة. فهو اکثراهم مدة. رضي الله تعالى عنه رضي الله عنه وارضاهم. فلا يجوز النيل والقدح في احد من الصحابة ولو كان من اه من احادهم فكيف اذا كان في القمة ومن كان في - [01:10:14](#)

الرفيعة كعثمان رضي الله عنه وارضاهم الذي هو افضل من مشى على الارض بعد ان الانبياء والمرسلين وبعد ابى بکر وعمر. وبعد ابى بکر وعمر. ومن نال من عثمان او نال من احد من الصحابة فانما - [01:10:34](#)

يجني على نفسه وانما يجلب الضرر الى نفسه والحافظ ابن حجر رحمة الله عليه لما جاء عند تحديث المسرات لا تسر الغنم ثم يعني قال ان وكان الذي رواه ابو هريرة رضي الله عنه وكان بعض العلماء الذين لا يقولون - [01:10:54](#)

بمقتضى حديث المسرات لانه اذا سخطها يردها ومعها صاع من تمر وهم لا يقولون بمقتضى هذا الحديث وكان جاء عن ابي هريرة
فكان من اولئك من قال ان ابا هريرة ليس بالفقه - [01:11:22](#)

مثل عبد الله بن مسعود يعني لمز له لانه ما هو فقيه الحافظ ابن حجر علق على هذا الفتح الباري قال وسائل هذا الكلام انما انى نفسي.
وسائل هذا الكلام انما اذا - [01:11:44](#)

نفسه يعني جلب الذى الى نفسه وجلب الضرر الى نفسه. الرسول صلى الله عليه وسلم يقول من كان يؤمن بالله وليقوم باليوم الآخر
فليقل خيرا او ليصمت واذا كان هذا في حق سائر الناس فكيف باصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين هم في القمة في
الفضل - [01:12:00](#)

والنبل رضي الله تعالى عنهم وارضاهم. الحاصل ان من عدم التوفيق للانسان ان يبتلى بالنيل من الصحابة او من احد من الصحابة بل
الواجب هو سلامه القلوب والالسنة في حق اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولهذا فان مثل هذا الكلام لا يلتفت اليه ولا
يلتفت الى قائله. ولا ينبغي ان يلتفت - [01:12:21](#)

الى كتب من يقول مثل هذا الكلام الباطل وهذا الكلام الساقط الذي لا يليق في اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لا سيما ثالث
الخلفاء الراشدين الهادي المهديين صاحب المناقب الجمة والفضائل الكثيرة الذي قال عنه الرسول صلى الله عليه وسلم انها تستحي
منه الملائكة - [01:12:52](#)

الذى قال عنه الرسول صلى الله عليه وسلم انها تستحي منه الملائكة رضي الله تعالى عنه وارضاهم قال اخير وهي عبارة عن بعض
الاسئلة متقاربة. بعض الناس يلقي دروسا فيما جرى بين الصحابة من الفتنة بزعم الدفاع عنهم. فهل هذا من - [01:13:12](#)
منهج السلف واخر يقول ما رأيكم في من ينشر ما حدث بين الصحابة ويسجل ذلك على اشرطة وشرطته معروفة لدى الناس والعوام
طلبة العلم على السواء واخر يقول هذا الدكتور له اشرطة يتعرض فيها لاصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. فهل يجوز بيعها
ونشرها - [01:13:30](#)

ما بين عوام المسلمين؟ الاشرطة التي فيها ظرر وفيها اذى وفيها كلام غير صحيح لا يجوز نشرها وقضية ما شجر بين الصحابة
المؤلفات المختصرة حتى المؤلفات المختصرة في العقيدة فيها التنصيص على انه يكف عن ما شجر بين الصحابة - [01:13:50](#)
لان الكلام في الصحابة هو نقل اه ما جرى بين الصحابة هذا قد يولد في القلوب ميل وحدق على احدهم يسير الانسان تضرر قلبه
وحصل له الضرر في قلبه لان اه سمع - [01:14:16](#)

في حق بعض الصحابة فصار في نفسه شيء وفي قلبه شيء. والمسلم كما اه مر في الاية الناصحة لنفسه يسأل الله عز وجل الا يجعل
في قلبه غل. اما اه ينقل ويأتي بكل محب ودب - [01:14:36](#)

وما جاء في كتب التاريخ من كلام ليس له خطام ولا زمام. ثم يعني ينشر بين الناس يذاع بين الناس ويتلقفهم الناس فان هذا يتولد
عنه اه يكون في القلوب شيء على بعض الصحابة. بسبب ما يسمع من - [01:14:56](#)
الكلام الذي لا يعني لا يعرف الصريحة من السقيم منه. وقد عرفنا ان ما صح هم فيه معذورون واكثره لم يصح اكثره كله ليس له
اساس وانما هو مجرد ذكريات لا قيمة لها - [01:15:20](#)